



اقتصاديات

■ عباس الغالبي

اتقافيات المياه في مهب الريح !

يشترك العراق مع الدول المتشاطئة معه باتفاقيات قديمة تدرج في إطار الاتفاقيات الدولية في موضوعة المياه وانسباقتها وترتيب الحصص المشتركة وحجم تدفق المياه في نهرى دجلة والفرات داخل الاراضي العراقية من الجارتين تركيا وسوريا .
وتعرضت تلك الاتفاقيات للمد والجز على مر العقود الماضية لاسباب جليها سياسية بامتيان ، على الرغم من ههيتها وفنديتها وعدم ارتباطها بالجانب السياسي ، حيث عملت الحكومات السابقة على استخدام المياه كاساليب ضغط سياسي واقتصاديوكتجنية للخلافات والمنازعات بين البلدان ، وتضرب هنا الاتفاقيات الدولية المبرمة بين الطرفين عرض الحائط ، ولم تراعى الجوانب الانسانية في ان المياه مصدر مهم من مصادر الحياة .

ولان المجال لم يتسع في هذا المقال لعرض حثيثاا وتفصيلات تلك الاتفاقيات ، أفأنتا نشير الى ان العراق وبعد عام ٢٠٠٣ سعى لاعادة الروح والحياة اليها ، والعمل على ابرام اتفاقيات اخرى تتناسب والحاجة الفعلية الحالية ، إلا انها كانت محاولات خجولة لاترقى الى مستوى الحاجة والضعف الذي ينتاب القطاع الزراعي بسبب شح المياه في نهرى دجلة والفرات وروافدها المنتشرة في مناطق مختلفة من العراق ، ولاعلم هل ان للبعد السياسي وأثر في عدم جدية الحكومات العراقية المتعاقبة بعد عام ٢٠٠٣ في التعامل مع مث هكذا ملفات مهمة وخطيرة ، أم ان للنفوذ الاقتصادي التركي المتعاطف في المنطقة أثر في محاولات الهيمنة الاقتصادية واستخدام سلاح المياه في هذا الاتجاه .

نرى من الضروري ان تعمل الحكومة الحالية وبجدية وعن طريق المسارات الدبلوماسية مرة والمنظمات الدولية والهيئات العاملة في هذا الاتجاه مرة اخرى للضغط على الدول المتشاطئة في امكانية تفعيل الاتفاقيات او الحصول على حصص عادلة ؛ خاصة اذا ما عرفنا ان ذلك من شأنه تفعيل القطاع الزراعي سعيا لتحقيق الاكتفاء الذاتي و صرف النظر عن استيرادات المحاصيل والمنتجات الزراعية بشئى صنوفها ، حيث ان وجود حصص مائية كافية تعمل على انعاش القطاع الزراعة ورفع نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي .

ويمكن ايضا لمصادر القرار السياسي ان يعملوا على حث الدول المتشاطئة للتعمل مع ملف المياه والحصص الخاصة بالعراق عن طريق اللجان المشكلة بمستوى رفيع بين العراق وكل من تركيا وسوريا وايران لتكثيف اللقاءات وعدم العاغل بتشكل هامشي وثانوي في لقاءات الأطراف تلك مع المسؤولين العراقيين في الزيارات المتبادلة المختلفة ، ذلك اهذا البرود في هذه المسألة الخطيرة له انعكاساته السلبية ليس على القطاع الزراعي فحسب بل على المشهد الاقتصادي برمته ، كما نرى ان تعمل اللجان الثنائية الفنية بشكل دوري ودائم لادامة زخم هذه الاتفاقيات وجعلها على المستوى العليى اليومي المموسس ، وخلاف ذلك سيجعل هذه الاتفاقيات غير فاعلة وفي مهب الريح .

□ بغداد /المدى

أكد مجلس النواب أن المجلس الوطني للمياه سيكون مسؤولاً عن التوجيه والإرشاد وتقديم المشورة الإستراتيجية للحكومة العراقية، داعياً برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى مساعدة العراق لمعالجة مشكلة المياه، فيما أشار إلى أهمية تشكيل المجلس لإيجاد الحلول الناجعة والعملية والعلمية لتلك المشكلة. وقال النائب الأول لرئيس مجلس النواب قصي السهيل في بيان صدر عقب استقباله وفداً من برنامج الأمم المتحدة

اعرب البنك المركزي العراقي عن أمله باعتماد العملة المحلية الجديدة بعد حذف الاصفار في موازنة البلاد للعام المقبل ، فيما أكد انه وضع للمسات الاخيرة لخارطة طريق لعملية حذف الاصفار .

ويقول البنك المركزي أنه انتهى من وضع خارطة الطريق للتخلص من ثلاثة أصفار من العملة لاخترال الكتلة النقدية وسهولة التعاملات المالية بما يتلاءم مع الوضع الجديد للاقتصاد العراقي .

لكن الحكومة وهيئة الأوراق المالية أبدتتا خشيتهما من أن تؤثر العملية سلبا على التداول المالي في سوق العراق للأوراق المالية.

وقال نائب محافظ البنك المركزي مظهر محمد صالح ان "عملية تبديل العملة

وحذف الاصفار ستستغرق قرابة السنتين والتحضيرات الجارية للعملية بدأت منذ أكثر من عام".

وأعرب البنك في عملية حذف الاصفار النيابية المالية عن أمله ان "تكون موازنة عام ٢٠١٣ بالعملة الجديدة".

وبحسب بيان للجنة المالية النيابية فإنها ناقشت مع صالح الآلية التي سيتبناها البنك في عملية حذف الاصفار والمدة التي ستستغرقها هذه العملية والتغيرات التي ستطرأ على تبادل العملة وقيمتها في السوق المحلية والعملية وقيمتها في السوق المحلي العراقي ومستواه المعاشي.

وشدد على صالح ان "إنجاز المشروع فيه تحسين للمدفوعات وتسهيل للتداول بالعملة"، مضيفاً ان "العملية سترفع من

تبادل العملة وتحسين قيمتها في السوق المحلية والعالمية".

ونفى تسببها بأية تأثيرات على المستوى المعاشي للفرد العراقي، داعياً إلى تعاون الجميع كل من موقعه في سبيل إنجاح المشروع كونه وطني ويخص الجميع.

الى ذلك قال عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري إن "شهر كانون الثاني من العام المقبل ٢٠١٣ سيشهد حذف

الأصفار الثلاثة واستبدال العملة وأضاف الجبوري أن "عملية استبدال العملة القديمة ستستمر عاما كاملا على أن يتم سحب القديمة بالكامل خلال الأشهر السنة الأولى من العام ٢٠١٤".

، مبينا أن "حذف الأصفار الثلاثة واستبدالها من شأنهما أن يحافظا على استقرار العملة العراقية وتقليل الطلب

البرلمان يدعو الأمم المتحدة للمساعدة في مشكلة المياه

من جانبه أبدى الوفد برئاسة المدير الإقليمي بيتر باجلور "استعداده للتعاون مع مجلس النواب وتقديم جميع أنواع الدعم لإقرار هذا القانون".

وقرر مجلس الوزراء (٤ حزيران ٢٠١١)، الموافقة على تشكيل المجلس الوطني للمياه برئاسة رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي وعضوية الجهات الوطنية المعنية بهدف تفعيل عمل وزارة الموارد المائية وبناء سد في فوهة شط العرب، والسعى لإيجاد حلول لأزمة المياه التي يعاني منها العراق نتيجة قيام الدول المتشاطئة ببناء السدود والتضاريع

باشنيفت الروسية تفوز بعقد للطاقة

□ ترجمة عبد الخالق علي

اتفاق منفصل مع شركة باشنيفت الاسبوع الماضي بعد ان وافقت الشركة على ٥ دولارات للبرميل . تقع المنطقة الاستكشافية التي تبلغ مساحتها ٨ الاف كيلومتر مربع في محافظتي المثنى و النجف .

كان المزاد الذي جرى في مايس هو الرابع من نوعه منذ عام ٢٠٠٩ و كان المقصود منه جذب الاستثمارات الاجنبية الى قطاع الطاقة خاصة استكشاف الغاز الطبيعي. كانت استجابة الشركات الاجنبية فاترة نوعا ما بسبب الشروط الصعبة التي يتضمنها العقد، فمن بين ١٢ منطقة استكشافية معروضة تم منح عقود في ثلاثة منها فقط. كان العرض يشمل فقط مناطق غير محددة ذات موارد نظلية و غازية ، بينما في السابق كان المزاد يشمل حقوق حقول نفط و غاز كبيرة و متوسطة في مناطق محددة. عرض العراق عقود خدمات فقط تستلم فيها الشركات اجورا مقطوعة و ليست عقودا



يحاول العراق بناء قطاع الطاقة الذي عانى كثيرا من الالهمال و العنف و الاضطرابات التي أعقبت اسقاط النظام السابق في عام ٢٠٠٣ . يحتل العراق المرتبة الرابعة عالميا في احتياطي النفط البالغ ١٤٣,١ مليار برميل، و ان عائدات النفط تغطي ما يقارب ٩٥ بالمائة من ميزانية البلاد . منذ عام ٢٠٠٨ منح العراق ١٥ عقدا للنفط و الغاز لشركات طاقة دولية، و هو اول استثمار كبير الحجم في صناعة الطاقة في البلاد خلال اكثر من ثلاثة عقود . يقف انتاج النفط اليومي في العراق اليوم عند حدود ٣ ملايين برميل، و يهدف العراق الى رفع انتاجه من النفط الى ١٢ مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠١٧ لكنه حاليا ينظر في تعديل الانتاج الى اقل من ١٠ ملايين برميل في اليوم الواحد، و من اسباب ذلك اختناقات البنية التحتية .

عن : نيوبيورك تايمز



حذف الاصفار بين المعارضة والتأييد

إلى استقرار أمني وسياسي، إلى جانب الاستقرار الاقتصادي.

وتشهد السوق العراقية منذ أسابيع تذبذبا في سعر صرف الدينار مقابل الدولار الأميركي الأمر الذي أرجعه خبراء إلى القيود التي يفرضها البنك على مبيعاته من العملة الصعبة.

وفرض البنك إجراءات أكثر صرامة في مؤادها لبيع الدولار بعد أن قال إن العملة تذهب إلى دول الجوار وخاصة سوريا وإيران المفروض عليهما عقوبات اقتصادية.وتتلخص مهام البنك المركزي في إدارة السياسة النقدية في البلاد ورفع مستوى قيمة الدينار العراقي ومعالجة التضخم في البلاد.

وللبنك المركزي العراقي أربعة فروع في البصرة والسليمانية وأربيل والموصل.

دعوة الى اعادة هيكلة

القطاع المصرفي

□ بغداد/المدى

دعا عضو اللجنة المالية في مجلس النواب امين هادي، الى إعادة هيكلة

القطاع المصرفي لتنشيطه وزيادة ثقة الناس بها.

وقال هادي بحسب(لوكالة الاخبارية للانباء) إن المصارف الأهلية تعمل بالية جديدة فرضها عليها البنك المركزي، لكن الروتين مازال سائداً في عملها والبعض منها تواجه صعوبات كبيرة في العمل لأنها تعمل دون ضوابط قانونية، مشيراً الى وجود مصارف أعلنت إفلاسها، و أثرت على نشاط الاقتصاد وفقدان ثقة الجمهور بها. وأضاف: يجب على البنك المركزي وضع ضوابط جديدة على المصارف ويجبرهم بتطبيقها لتنظيم عملها، والبنوك المخالفة تُفرض عليها عقوبات تتضمن غرامات مالية كبيرة من أجل تنظيم عملها. وأشار الى: ان اللجنة المالية النيابية ستعقد ندوة خاصة لتطوير عمل المصارف العراقية بحضور خبراء ومختصين في مجال البنوك لتحديد آلية عمل لها، ومن المؤمل أن تخرج بنتائج جيدة يمكن على ضوءها طرح مقترحات أخرى كتأسيس مصرف مساهم يدار من قبل القطاعين الحكومي والخاص بعد أخذ رأي الخبراء بهذا الخصوص. ويذكر أن النظام المصرفي في العراق يتكون من ثلاثة وأربعين مصرفا فضلا عن البنك المركزي وتوزع حسب الملكية بين (٧) مصارف حكومية و(٣٠) مصرفا أهليا بضمنها (٧) مصارف إسلامية إضافة الى (٦) مصارف أجنبية.

نينوى ترفض قرار الكهرباء تزويد سوريا بـ40 ميغاواط

قائظ الحر ومترامن مع حلول شهر رمضان الكريم"، مطالباً الوزارة بالعمل على منح المحافظة حصة بالكامل بدلاً من المطالبة بإتقانها. وأكد الطه أن "مجلس نينوى وإدارته سيععلان على منع تطبيق هذه التلبيغات بمختلف الوسائل القانونية والرامية". وأصدرت وزارة الكهرباء أوامر إلى محافظة نينوى لتزويد سوريا بـ٤٠ ميغاواط من حصتها، الأمر الذي رفضه محافظ نينوى أنيل النجيفي وعده يتقاطع مع وجهة نظر أهالي نينوى في صراع النظام السوري مع شعبه، مشيراً إلى أن الكهرباء الوطنية في تحسن حالياً بنينوى بعد تفعيل عقد تزويد المحافظة من تركيا عن طريق إقليم كردستان وبعد زيادة التقارب مؤخرًا بين المحافظة والإقليم.

□ الموصل /المدى

رفض مجلس محافظة نينوى

تنفيذ القرار الذي أصدرته وزارة الكهرباء بتزويد سوريا بـ٤٠ ميغاواط من الطاقة من حصة المحافظة، مؤكداً أنه سيقف ضد تطبيق الأمر رسمياً وقانونياً كونه يتعارض مع مصلحة الأهالي. وقال عضو مجلس محافظة نينوى حمير الطه لـ"لشومرية نيوز"، "نحن نرفض تطبيق التلبيغات بشأن تزويد سوريا بـ٤٠ ميغاواط من حصة كهرباء المحافظة"، معتبراً أن "هذا الإجراء يضر كثيراً بمصلحة الأهالي وحاجتهم الماسة للكهرباء الوطنية".

وأضاف الطه أن "حصة المحافظة قليلة وتكاد لا تكفي وتغطي حاجة المواطنين، لاسيما أننا في صيف